



الفصل الثالث في بيان التصغير

وأبنية التصغير ثلاثة:

فعل؛ نحو: فليس.

وفعيل؛ نحو: دريهم.

وفعيل؛ نحو: دينير.

وتصغير الأسماء على خمسة أنواع:

تصغير الثلاثي، وتصغير الرباعي، وتصغير الخماسي، وتصغير المبهمات، وتصغير جمع التكسير.

النوع الأول: تصغير الثلاثي:

نحو عَبْدٌ وَعَبِيدٌ، وَقَمَرٌ وَقَمَيْرٌ، وَفِي فَتَى فَتَيٍّ، وَفِي ظَبِي ظَبِيٍّ، وَفِي جَدِي جُدَيٍّ.

وإذا كان الاسم مؤنثاً على أكثر من ثلاثة أحرف لم تدخل الهاء في التصغير، فلا يقال في عقرب: عُقْرِبة، وإنما يقال عُقيرب.

الثاني: تصغير الرباعي:

تقول في جعفر: جُعفر، وفي فلفل فليفل.

الثالث: تصغير الخماسي:

نحو قولك في سفر جل: سُفِيرَج بحذف الآخر، وفي مصباح مُصْبِيح، وفي قنديل قنيديل وفي عصفور عُصْفِير، وفي سكين سُكْيِكِين، وفي سلطان سُلَيْطِين، وفي حضر موت حُضَيْرُ مَوْت، وفي بعلبك بُعْلَيْبِك، ونحو ذلك.

الرابع: تصغير المبهمات:

تقول في ذا، وهذا، ذياً وهذياً للمذكر. وللمؤنث: تياً وهاتياً، وفي الثنية هذياناً وهاتياناً، وقس على ذلك.

ولا تصغر المضمرات من الأسماء البتة، نحو: أنت وهو، وأمس، وغدا، والبارحة، وعند، وأين، ومتى، وكيف وأسماء أيام الأسبوع، وشهور السنة لا يصغر شيء منها. والله أعلم.

النوع الخامس: تصغير جموع التكسير:

نحو: كلاب، وجمال، فتقول: أَجْمِيل وأكَيْلِب، وتقول في جمع: مساجد، ومصايح، مُسَيِّجَات، ومُصَيِّحَات، وفي تصغير السنين والأرضين: سُنَيَات وأرْيُضَات. والله أعلم.

